

فَأَقَعَصْتَهُ - فقال رسول الله ﷺ: اغسلوه بماءٍ وسدرٍ ، وكفّنوه في ثوبين ، ولا تحنطوه ، ولا تخمروا رأسه ، فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً». [انظر الحديث: ١٢٦٥].

### ٢١ - باب كيف يكفن المحرم؟

١٢٦٧ - حدّثنا أبو النعمان أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشرٍ عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رجلاً وقصه بغيره ونحن مع النبي ﷺ وهو محرم ، فقال النبي ﷺ: اغسلوه بماءٍ وسدرٍ ، وكفّنوه في ثوبين ، ولا تمسوه طيباً ، ولا تخمروا رأسه ، فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً». [انظر الحديث: ١٢٦٥ ، ١٢٦٦].

١٢٦٨ - حدّثنا مسدّد حدّثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رجلٌ واقفٌ مع النبي ﷺ بعرفة فوق عن راحلته ، قال أيوب: فوقصته - وقال عمرو: فأقصعته - فمات ، فقال: اغسلوه بماءٍ وسدرٍ ، وكفّنوه في ثوبين ، ولا تحنطوه ، ولا تخمروا رأسه ، فإنه يبعث يوم القيامة. قال أيوب: يلبّي ، وقال عمرو: ملبياً». [انظر الحديث: ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧].

### ٢٢ - باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ، ومن كفّن بغير قميص

١٢٦٩ - حدّثنا مسدّد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال: حدّثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن عبد الله بن أبيّ لما توفّي جاء ابنه إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه ، وصلّ عليه واستغفر له. فأعطاه النبي ﷺ قميصه فقال: أدني أصلي عليه. فاذنه. فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال: أليس الله قد نهاك أن تصلي على المنافقين؟ فقال: أنا بين خيرتين قال: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾ فصلّي عليه ، فنزلت: ﴿ولا تصل على أحدٍ منهم مات أبداً﴾.

[الحديث ١٢٦٩ - أطرافه في: ٤٦٧٠ ، ٤٦٧٢ ، ٥٧٩٦].

١٢٧٠ - حدّثنا مالك بن إسماعيل حدّثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابراً رضي الله عنه قال: «أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبيّ بعد ما دفن ، فأخرجهُ فنفت فيه من ريقه ، وألبسه قميصه». [الحديث ١٢٧٠ - أطرافه في: ١٣٥٠ ، ٣٠٠٨ ، ٥٧٩٥].

### ٢٣ - باب الكفن بغير قميص

١٢٧١ - حدّثنا أبو نعيم حدّثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثوابٍ سُحولٍ كُرُسُفٍ ليس فيها قميصٌ ولا عمامة». [انظر الحديث: ١٢٦٤].